mroftalp htehaB ni knil muideM

62 | كتاب الشريعة للآجري | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

آآ الجزء الرابع من كتاب آآ او الجزء الخامس من كتاب الشريعة وكان الامام يتكلم فيه عن مسألة القدر وسبق ان قلت لكم بعض الجمل في مسألة القدر. وملخص مسألة القدر ان القدر سر من اسرار الله عز وجل - 00:00:00

استأثار الله تعالى به لنفسه. ولم يطلعه على احد ولم يطلعه على احد. ولكن نحن نرى صفحة القدر في الكون. يعني نحن نرى صفحة القدر في الكون. فينبغي لنا ان نرضى بالقدر خيره وشره. كما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله - 00:00:30

وصحبه وسلم. الامر الثاني لابد ان نؤمن ايمانا جازما بان ما اصابك لم يكن ليخطئك وانما اخطأك لم يكن ليصيبك. الامر الثالث لابد ان تؤمن ايمانا جازما بان الله تعالى لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون. وما وما ربكم - 00:01:00

بظلام للعبيد. وما ربك بظلام للعبيد. فالله تعالى لا يظلم احد لا يظلم احدا وان تك مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين. ونضع موازين القسط ليوم القيامة فلا تظلموا نفس شيئا. فالله تعالى لا يضيع اجر عامل ولو - 00:01:30

ولا يضيع عنده الخير ولو حقر. هذه جملة. الجملة التي بعد ذلك وهي جملة مهمة جدا لابد ان انك خلق وان الله تعالى حق. فالحق لا يسأل عن فعله. بينما يسأل - 00:02:00

الخلق عن فعله. فقال الله تبارك وتعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون كما لا يجوز لك ان تسأل من هو اعظم منك او ارقى منك او اعلى منك بل تكون له مذعنا طائعا - 00:02:20

مسلما له مختارا مطيعا له منقاد فالله تعالى اولى واولى ثم اولى بذلك فالله تعالى لا يسأل عما يفعل. فاذا كان الريح والمطر والاحياء والاماتة من جملة خلقه فان القدر ايضا من جملة فعله. فهل لو ان انسانا ولد ابيض اللون او اسود - 00:02:40

احمر اللون او بعين واحدة. والاخرى كانت حولاء او عوراء. هل يسأل الله تعالى لما خلقت هذا هكذا يسأل؟ لا. لو ان انسانا تزوج ولم ينجب هل يقول لما لم تجعلني انجب يا رب؟ لا يسأل - 00:03:10

لو ان انسانا كان له ولد ثم مات هل يقول لما امته يا رب؟ لا. فالله تعالى لا يسأل لا يسأل عن خلقه وفعله. فكذلك من جملة فعله من جملة فعله القدر. فلا يسأل عن فعله - 00:03:30

لماذا حركت الرياح الى البلدة الفلانية لتمطر به؟ دي المسألة بنجدها. يعني احيانا اذهب مثلا الى منطقة محطة القطار اجد بها مطر. بينما منطقة الجامعة ليس بها قطرة مطر. طب من الذي امر؟ الريح ان تسير الى - 00:03:50

فهذه الجهة لتسقط ماءها بينما لا تذهب الى هذه الجهة لتسقط ماءها. بامر من؟ بامر الله. اذا هذا هذا فعل الله عز وجل. هل انت تسأل الله لم اسقطت المطر هنا ولم تسقطه هنا؟ اسأله. تسأل الله لم فجرت المياه - 00:04:10

لتغرق الجزر وتنقلا من اماكنها ويرمل النساء ويموت الاولاد والشيوخ وما الى ذلك يسأل لا اسأل فكذلك لا يسأل لماذا جعلت فلانا شقيا؟ وجعلت فلانا طائعا لا يسأل عن فعله - 00:04:30

فالقدر من جملة امر الله عز وجل وفعله في الكون. فلا يسأل عن فعله. بينما الخلق جميعا يسألون الجملة الاخيرة ان الانسان اذا علم القدر ينبغي ان يكون اكثر التزاما واعظم عملا. لما - 00:04:50

تعرف ان في امتحان تعمل ايه؟ تعمل ايه؟ بتزاكر الغاز جدا. طب انت لو عارف امتحانك ده في شهر خمسة في نص كم شهر خمسة ممكن تكسل بس زاكر بقى اخر اربعة كده بقى شد الحزام اخر اربعة - 00:05:10

بعض الناس بيشد الحزام قبل الامتحان بيوم. لو شده. وبعض الناس بيكبر دماغه. يا سيدي خلينا في الجامعة هنخلص ونروح نتمامها

فين؟ فاحنا بناكل ونشرب اهوت او انت على حس الجامعة عايشين. ممكن. طب لو قالوا لك ان امتحان الجامعة ده في اي لحظة - 00:05:30

ايه اللي بيحصل؟ ده يصيبك بالفتور وواجب الاجتهاد. يجعلك اكثر اجتهاد؟ اكثر اجتهاد. فكذلك الانسان اذا علم بان نهايته غير معلومة. وان خاتمته مجهولة. ولا يعلم خاتمته الا الخالق يعمل ايه؟ قل يا عم سب كل حاجة. وزي ما الخالق بقى يعملها يعملها. وللاعظم اجتهادا؟ بالضبط - 00:05:50

زي الطالب. الطالب مش انا ربنا مقدر هتنجح ولا تسقط؟ ما اقدرش مقدر. طب ليه انت بتقعد تزاكر وتموت نفسك من المزاكرة اه لو عرفت ان زميلك سهران بيزاكر. عاوز تنام. تبص كده تلاقيه في الاوضة اللي جنبك في المدينة مولع الكهربا. تقوم قايم فاضي - 00:06:20

البطانية وقاعد تاني مزاكر. وتروح كده تحط ميه على دماغك كده عشان تفوق. ازاي هو يجيب امتياز واجيب انا مسلا اقل منه. نص في المية لأ لابد اجيب اعلى منه. طب ما هو اشمعنى بقى بتحتج بالقدر؟ في مسألة الهداية والشقاء. بينما انت في المذاكرة - 00:06:40

مثلا تقول لا ده لابد اذاكر. طب ما تزاكرش وتسيبها بقى لقدر الله بقى. لان نجاحك ورسوبك قبل خلق السماوات والارض بكام سنة؟ في الف سنة. يعني قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة زد ده هي بامتياز. وعمرو ده هيجيب - 00:07:00

جدا. وفلان ده هيشتري المادة دي. يبقى خلاص بلاش مزاكرة. وننام في بيوتنا بقى. وزي ما ربنا يا جدع ما قدر بقى هتيجي بقى وخلاص نعمل ايه اضربه مكتوب الناس بتعمل كده لا يمكن لا يمكن. يبقى اذا الناس آآ - 00:07:20

اول مسائل القدر على حسب الهوى. فما اصاب هواهم كيفوه. وما لم يصب هواهم تركوه وهذه مسألة مرذولة بل لابد ان تؤمن بهذه الجمل التي ذكرتها لك. ومعرفتك باحاديث القدر - 00:07:40

تجعلك اعظم انقيادا واكثر طاعة لله عز وجل. فنسمع بعض هذه الاحاديث وتعلم كيف ان الصحابة كانوا ومن اعظم الناس عملا كما بعد ما سمعوا هذه الطائفة من النصوص. عن عمر بن الخطاب رضي الله - 00:08:00

الله تعالى عنه سئل عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى. شاهدنا ان تقولوا يوم القيامة ان ما كنا عن هذا غافلين او تقول انما اشرك اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم. الاية قال - 00:08:20

عمر رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله خبر مرفوع الى النبي عليه الصلاة والسلام. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها اي عن هذه الاية. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فطبعا بقى تفسير - 00:08:50

النبي للاية عليه الصلاة والسلام. ده اعلى حاجة. يعني اعلى تفسير اللي النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يفسر به الايه؟ القرآن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل لما خلق ادم عليه السلام ولابد تقول - 00:09:10

عليه السلام. لان ادم عند كثير من اهل العلم هو اول نبي ليس نوح اول نبي ادم ليه؟ لانه امر ونهي. امروا نهي. امره الله تعالى بامر ونهاه عن امر. نهاه عن ان الشجرة وامره ان لا يبقيها - 00:09:30

اذا اول من تحمل تكليف ادم. من تحمل التكليف هو ادم. من بعده كلهم. كلهم طيب. لما خلق الله تعالى ادم عليه السلام مسح على ظهره. قل لي ازاي طالما النبي عليه الصلاة والسلام اخبر قل سمعت وامنت. مش هي فاتورة - 00:10:00

قل كده سمعت وامنت. طالما قال كده ان ربنا مسح صفحة ادم بيمينه بالفتح. حتى هذا حقيقة في اي زمن باي كيفية باي الة الله تعالى تعلى واعلم ما نعرفش. فاستخرج منه ذريته - 00:10:30

عندما مسح الله تعالى صفحة ظاهر ادم بيمينه استخرج منه ذرية. فقال الله الجليل خلقت هؤلاء بعمل اهل الجنة يعمون. يبقى اول طائفة فيها جنة. طيب ثم مسح ظهره ثم مسح - 00:10:50

اي باليد الاخرى لانها نصوص اخر اثبتت ذلك ثم ظهره بيده التراب. اما اللفظ بيد شمال الشمال هذا غير محفوظ. ثم باس ظهره بس اخرج منه ذرية. فقال هؤلاء للنار وبعمل - 00:11:10

يا اهل النار يعملون. اكيد فقط. فرأى ان رجل قال يا رسول الله قال ذا ادم ربنا عارفه ويقيم الليل لازم تقول عنها فهيم العمل لمن؟ خلق عليه كتاب وجبت مصحف - 00:11:30

ان كل شيء خلقناه بقدر. كل شيء خلقناه بقدر. وكل شيء عند الله تعالى مكتوب في كتابه يضل ربي ولا ينسى طيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شف بقى اليد اهو شف الاجابة طبعا كلكم تسمعم الاجابة مش كده؟ النبي قال له ايه - 00:12:00

اي شيء اجابه؟ قال له ايه؟ شد حيلك واحنا قال له النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال ان الله عز وجل اذا خلق العبد الجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل اهل الجنة. ما شاء الله. طيب - 00:12:20

اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى على عمل اهل الجنة. طيب واذا خلق العبد النار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت وهو على عمل اهل النار فيدخله بها. هذا خبر طيب وبهذا خبر - 00:12:40

النصوص الاخت آآ التي يمكن ان يكون فيها نوع من الابهام. الحديث الذي بعد ذلك سنأخذه وآآ ان شاء الله وهو حديث صحيح ايضا آآ عن ابن شهاب هو حديث كله ما شاء الله يعني ما شاء الله. آآ - 00:13:00

في شهاب على السريع المسيب انه سمع ابا هريرة يقول قال عمر رضي الله تعالى عنه يا رسول الله نعمل في شيء لسه بقى هييجي او في شيء قد فرأ منه يعني حاجة ربنا حكم فيها ولا حاجة لسه فيها شيء او حب. فقال - 00:13:20

قال النبي عليه الصلاة والسلام بل في شيء قد فرغ منه. الله! يعني يعني ربنا مقدر ان تنتجوا هذا المجلس وهو هذا المجلس حضوركم هذا المجلس اخواني كان بقدر الله. كتب الله تعالى في اللوح انه في الكتاب. الاخ فلان وفلان وفلان وفلان وفلان كلهم - 00:13:40

هم ييجوا النهاردة ها ويطلعوا المجلس. والاخ ده يلبس سترة واداء يلبس سراويل او ده يلبس كذا او ده يعمل كذا. وهو وده هيعمل كده. حتى حركة اصبعك ديت موجودة قبل خلق سماوات ارض خمسين الف سنة. الفساد موجود قبل صلاة الاب يزيد الف في السنة - 00:14:00

ايدك رجلك. اهتزازك من مكانك. الله! كل شيء بوجوده في كتاب لا يدل ربي ولا ينسى. طور هذا الامر. ان قبل السماوات والارض خمسين الف سنة ده كله موجود. والانسان بيرى يا اخوانا في صفحات الغدر امور عجيبة جدا جدا والله. امور عجيبة فيحق للانسان يقف كده عاجزا - 00:14:20

امام فضل الله عز وجل ورضوانه. يعني بسمع اشياء من الناس وما يحدث لهم ورأيت اشياء ولو في قتل وايات وافضال لا يتصور لا يتصور سبحان الله يعني آآ عيني حتة كده مكتبة - 00:14:40

مليانة اذن فسمعت كأن هناك قنبلة انفجرت في البيت. فجاء لقيت الجزء بتاع المكتب ده نازل على المكتب. الجزء اللي هو الازاز وانكسر الدنيا ومبهدل الدنيا خالص قل سبحان الله! قمت لاشرف غير الوقت. لو مكثت لكنت في باب الموت. الله! يعني مثلا في قدر الله لسة اجرك موت. ها؟ لسة اجرك موت - 00:15:00

اذا هناك امور قدر كل شيء قدر. لابد ان تؤمن بهذا الايمان جازما حركة ايدك ابتسامتك. قال يسؤك لان دي خرا عشان تلبسها اذا لم تتوب به كل شيء تفعله في جهات الكون النبي عند الله قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. حديث عبدالله - 00:15:30

في مسند احمد بل في صحيح مسلم وغيره. طيب لما عمر بن الخطاب قال له يا رسول الله احنا بنعمل في حاجة. لسة هتتكتب وهي كتبت نعمل في حاجة. فنيجي نعمل لك ادب فرغ منها وانتهت. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بل في شيء فرغ منه - 00:15:50

فقال عمر ففيما العمل؟ لزمته ايه بقى العمل يا رسول الله؟ فقال النبي عليه الصلاة والسلام يا يا عمر لا يدرك ذلك الا بالعمل. يا سلام! لا يدرك ذلك الا بالعمل. فقال عمر - 00:16:10

نجتهد يا رسول الله. يعني عاوز النبي يقول ايه؟ ان الامور لا تحدث الا باسبابها يعني ربنا مقدر لك ان انت تخلف. هل ما ينفعش ينفع واحد يخلف من غير ما يتجوز؟ ما ينفعش. اذا لابد من الزواج من اجل ايه؟ الانجاب - 00:16:30

انت عاوز تكون مثلا استاذ جامعة مثلا يعني هيكون وانت رجل يعني ضاربها طناش ولابد يكون بتذاكر واتنين صحاب وتتعب والى

ذلك عشان تبقى كذا ثم ثم طيب انت عاوز تبقى طالب علم ازاي؟ ما تحضروش بس؟ لا يمكن. طالب العلم لابد تحفز النصوص - 00:16:50

وتقرأ كتير وتلخص وتفهم وتناقش وتبحث وتدرس اذا دي امور كثيرة جدا. يبقى اذا الاشياء لا تؤتى الا بماذا؟ الا بالاسباب. ولذلك من عطل الاسباب فقد هدم الشرع. اللي عطل الاسباب فقد هدم الشرع - 00:17:10

زي بالضبط الواحد اللي شايف واحد بيغرق. يقول لك لو اراد الله ان ينجيه نجاه. ويسيبه يمشي ينفع الكلام ده؟ يبقى انت جاي واحد بيتلخبط في المية الحقونا يا هو هغرق يا عالم تبص له كده اذا اراد الله تطلع - 00:17:30

اطلع تموت تموت ماشي ما ينفعش. تأثم شرعا. تأثم شرعا ليه؟ لانك لم تأخذ به السبب. لم تأخذ بالسبب اليهود بعتوا انزار لمصر. ان يا مصر لو انت ما عملتيش كذا وكذا وكذا. وسلمت لنا فلان وفلان - 00:17:50

وعلان وكذا وكذا وكذا احنا هنضرب مصر بالصواريخ البلاستيكية والنووية وهنخلي عليها واطية والله لو ربنا رايد يردهم يردهم ولا نعمل ايه؟ ولا نعد العدة عشان نقاتلهم؟ هي طيب ربنا سبحانه وتعالى جعل الجنة وجعل نار. هتخش الجنة ازاي؟ مش لابد من الاسباب؟ من - 00:18:10

الاسباب نصلي نقيم ليل نصوم ندعو الى الله نطلب العلم نأمر بالمعروف ونهي عن المنكر آآ نتصدق آآ الاخرين نمشي في قضاء المصالح كذا كذا كل هذه الاشياء من جملة الاعمال التي يتقرب بها الى الله - 00:18:40

لسه قايلين دلوقتي عجل وربنا لرجلين احدهما يدع فراشه ولحافه. والتاني رجل غزا في سبيل الله فانهزم القوم وبعدين هو ذهب قاتل حتى اريق دمه. اذا لابد من العمل وقال الله ادخلوا الجنة بسالفين - 00:19:00

بعلمي ولا ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون؟ بما كنتم تعملون. يبقى اذا قدر الله لا يوجد في كون او في الواقع الا بايه؟ الا بسبب يمكن ان يحدث القدر من غير سبب. ولكن الاصل ان - 00:19:20

القدر انما يجري بايه؟ بالاسباب. القدر انما يجري بالاسباب. ولذلك العلماء قالوا لابد من ارتفعت الاقدار لان مدافعة الاقدار هي عمل بالاسباب. مع اخوانا في المسألة ديت مدافعة الاقدار عمل - 00:19:40

بالاسباب. كيف ذلك؟ الجو برد. وانا لما ببرد بتعب. يبقى ده قدر ربنا ولا مش بقدر ربنا؟ هذا قدر ان انا لما ببرد معدتك توجعك وعضمك يوجعك. اذا هذا من جملة القدر. طب تعمل ايه في القدر ده؟ تدفعه وترده - 00:20:00

بقدر اخر اللي هو ايه؟ طلب الدفء. تلبس الاصواف والهدوم التقيلة. حتى تدفع قدر البرد. ليحدث ما اراد اما يقع ما تريد وفق ما يريد الله واما الا يحدث ذلك. ممكن تلبس - 00:20:20

عشرة وبلطو فوقيهم وبرضك وانت بتايه؟ بتترعش تتنفض. مش كده يحدث؟ يحدث الامر. ممكن انسان ممكن انسان يكون مريض والمرض قدر. يدفعه بطلب العلاج. يروح لاكبر استاذ ورئيس اقسام ومعه الزمالة والاخوة والصداقة مع كل الحاجات كلها. ومع ذلك لا يغني عنه فتيلا. لا يغني عنه فتيل - 00:20:40

ربنا يجعل شفاؤه بسبب بسيط جدا. سبب بسيط جدا جدا. هذا الكلام حذر. ولا يقول ذلك من باب التهوين ولكن القصة بالفعل حدثت رجل بسيط جدا رجل بسيط آآ كانوا سامحين البحر - 00:21:10

وبعدين اصابتهم ما جاعش جدا هيموتوا من الجوع مش لاقيين حاجة ياكلوها. فوجدوا ما راح زي جزيرة صغيرة كده. فالراجل قال لاولاده يلا بنا الايه؟ المرحلة دي. الجزيرة دي. راحوا هناك اتلاقوا راجل ومراته وابنهم عنده سبعتاشر سنة وبيموت بيفرفر بيموت - 00:21:30

عنده حمى شديدة بقى لها كم يوم ومش عارفين لها حل. الراجل ده في المركب بتاعهم فيه ازازة بتاع الزيت فضت فاتملت ومغطيها بالويحة. عارفين الالويحة؟ الكوز الدرة لما بيفرطوه بيبقى هناك الويحة. فجاب الويحة وعاملها - 00:21:50

دي ايه؟ للازاز. دي بالفعل قصة حقيقية والله. فالمهم الراجل ده يا عم الحاج تعمل ده قال لابنه هات الازازة شوية قال له يعني من الصراصير اللي فيها والكلام ده كله واملاها شوية ماية من من البحر. وبالفعل عمل الكلام ده - 00:22:10

وقال لهم ولا يهمكم الازازة ديت الازازة ديت. ابنكم بس ادوا له كل يوم تلات معالق مية من الازازة دي. بعد كل اه بعد كل طاقة ادوا له معلقة بتاعة وهيبقى زي الاسد. اللي حصل للناس بالفعل ادوا له وهم اخدوا واجبهم - 00:22:30

واكلوا شربوهم واخدوا بعضهم جامد قبل ما يحصل له حاجة. ومشيوا. بعد شهر كده ايجوا من ناحيتهم كده من بعيد لبعيد بقى اللي بيجري تحت الاسد اليومين ابنهم. فقالوا له انت ما شاء الله احنا عاوزين ازازة زي كمان الازازة دي. يعني بتعمل ازازة كمان زي الازازة دي. وما - 00:22:50

صراصير صراصير. ما اريد قوله ان ربنا سبحانه وتعالى يجعله ما يشاء باي سبب حتى ولو كان ايه؟ بسيطا. حتى لو كان بسيطا. احنا عندنا قصة وجالوت مش كده يا اخوانا؟ الذين ثبتوا مع طالوت كانوا كم؟ كانوا كم - 00:23:10

كانوا عدد المسلمين في غزوة بدر تلتمية واربعتاشر واحد. بر المفسرين بيقولوا كانوا اول ما خرجوا كانوا مية وتمانين الف والمية الف ومية وتمانين الف. اذا اول ما خرجم خرجوا عشرات الالاف محصوا في عدة مرات لغاية لما وصل كام - 00:23:40

لتلتمية واربعتاشر. التلتمية واربعتاشر دول هيقابلوا مين؟ هيقابلوا العمالقة. جيش جبار. عشرات الالاف من العمالقة. يعني الواحد لو خبط العمود دهوت بايده كده يكسر العمود ده. ايده عبارة عن بلدوزر. مثلا - 00:24:00

عمالقة شداد يكفي ان ربنا سبحانه وتعالى لما صور الواحد منهم لما كان بيقع تصورت انهم ايه اعجاز نخل منقهر نخلة راح يدوقها في الارض. يعني انت لو اتلميت في الارض مش مشد. دي بقى دخلة حاجة - 00:24:20

وقعت في الارض. حجر جبار العمالقة. من الذي يقتله؟ داوود. وكيف يقتله بحجر. سبحان الله! يبقى قتل هذا الطاغية كان بماذا؟ كان بحجر. ودي مسألة مدهشة جدا ولكن لا تندهش. لكن المقصود هو اللي ايه؟ هو السبب. حاجة اعجب من ذلك. في جهاد المسلمين في - 00:24:40

في افغانستان ضد الملاحدة الروس بعض المجاهدين حوصروا بالدبابات. وما كانش معهم الا صفائح علب خاوين. قال فمن يعني من غلبهم خلاص هيموتوا. فاخر العلب دي ضربوا بها دي الدبابات فانفجرت الدبابات. انفجرت الدبابات بعلج الصفيح الفارغة. ومعروف - 00:25:10

دبابة لا تنفجر الا اذا ضربت بالايه؟ بصاروخ معين. ها؟ بصاروخ ينضرب مثلا في التنك بتاع البنزين او في البرج بتاعها او بين الجنزير او ما الى ذلك. لكن صفيحة صغيرة تنضرب بها دبابة تنفجر الدبابة! ليه يعني؟ لكن هي ماذا - 00:25:40

مسألة ايه يا اخواننا؟ مسألة سبب. مسألة سبب. يبقى قدر الله يقع باقل الاسباب زي الجنة. جنة حاجة عظيمة جدا. ممكن ان تدخلها بايسر الاسباب. مش باعظم الاسباب. بايسر قال النبي عليه الصلاة والسلام رأيت رجلا في الجنة يتقلب فيها لغصن - 00:26:00

نهاه عن طريق المسلمين. ماشي كده؟ اتلقى الطريق بيمشي فيه السابلة والعربيات والكلام ده. جت عاصفة وقعت ايه هيقطع الطريق راح نازل منحي هذا الغسل. النبي صلى الله عليه وسلم رأى ذلك الرجل يتقلب في الجنة. العمل ده عمل عظيم ولا عمل - 00:26:30

بسيط. بسيط جدا. بسيط جدا. اذا يمكن الامر العظيم يكون سببه حاجة بسيطة جدا. حاجة يمكن ان تدخل النار بسبب امر تافه. امر يسير. قال النبي عليه الصلاة والسلام دخلت امرأة النار - 00:26:50

اي بزرة الله اطعمك ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. يبقى ممكن تدخل النار الشيء اليسير وتدخل الجنة بشيء الايه؟ اليسير. اذا اقدار الله تعالى لابد فيها من الاسباب. وايضا الجزاء - 00:27:10

لابد فيه منين؟ من الاسباب. اذا لابد للعبد ان هو يباشر السبب. حتى يحدث القدر وحتى يتحقق الجزاء. يبقى لابد مباشرة سبب عشان الحاجتين دول. يتحقق القدر ويتحقق الجزاء. اما الى الجنة واما الى النار. فعمر بيقول له يا رسول الله هل احنا بنعمل في حاجة - 00:27:30

كتبت والتوي منها ولا حاجة لسه ها تكتب ويقدرها الله فقال له النبي عليه الصلاة والسلام بل في شيء قد فرغ منه وهو انتهى. قال له طب الله! طب ففيما العمل؟ فقال له النبي عليه الصلاة والسلام يا عمر - 00:28:00

لا يدرك ذلك الا بالعمل. يعني القدر لا يقع الا بماذا؟ الا بالعمل. قال عمر اذا نجتهد اهدوء يا رسول الله. ما تلوحش بقى. وقال لك يبقى

ربنا هيظلمنا بقى. طالما كل حاجة بقدر ربنا بقى يبقى ربنا بقى زي ما بيقول - 00:28:20
بعض الناس المساكين في عقولهم وقلوبهم. لكن كان جواب الصحابة كانوا ايه ؟ جواب الصحابة عندما سمعوا باحاديث القدر قالوا اذا نجتهد يا رسول الله. عاوزين نحفظ الجملة دي. جملة ايه؟ اذا نجتهد يا رسول الله. نفسي نحفظ الجملة دي. اذا نجتهد يا رسول الله - 00:28:40
عمر اللي نعله بامم من امثالنا هو قال الجملة دي. فنحن اولى بها منه. قال اذا نجتهد يا رسول الله نكتفي بهذا القدر ونسأل الله تعالى لنا ولكم التوفيق والهداية والصلاح والسداد والرشاد - 00:29:00